Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

The role of the OAS in the peaceful resolution of American disputes(1948-1950)

Prof. Dr. Aqeel Jaeez Shamkhi
Mustafa Kazem Youssef
dr.aqeeljaez@alkadhum-col.edu.iq
https://orcid.org/0000-0001-6141-8855
Imam Al-Kadhim University College / Maysan Departments
mustafa_kadhum@alkadhum-col.edu.iq
https://doi.org/10.32792/tqartj.v6i46.609
Received 27/4/2024, Accepted 28/5/2024 , Published 30/6/2024

Abstract:

The Organization of American States (OAS) is the culmination of long-standing efforts by the countries of the Americas to establish an institution dedicated to addressing common issues, whether political, economic, social, or security-related. The OAS's efforts began with the adoption of its charter in 1948, aiming to be a leader in promoting international security and achieving peace in the Americas. Consequently, some member states sought the OAS's assistance between 1948 and 1950 to resolve conflicts that arose among them, starting with the dispute between the Dominican Republic and Cuba, followed by the conflict between Costa Rica and Nicaragua, and the mutual accusations between Haiti and the Dominican Republic. Thanks to its mechanisms for peaceful settlement, the OAS has proven its success and ability to intervene and act as a body for resolving disputes among American states through peaceful means.

Keywords: Organization of American States, Inter-American Peace Committee, collective security, peaceful settlement of disputes.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

دور منظمة الدول الأمريكية في التسوية السلمية للنزاعات الأمريكية (١٩٤٨-١٩٥٠)

أ.د. عقيل جعيز شمخي
الباحث: مصطفى كاظم يوسف
كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة/ أقسام ميسان

المُستخلص:

تُعد منظمة الدول الأمريكية، النتيجة النهائية للجهود الطويلة التي بذلتها دول القارة الأمريكية لإنشاء مؤسسة تُعنى بمعالجة المُشكِلات المُشتركة، سواءً كانت مُشكِلات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية.

انطلقت مساعي منظمة الدول الأمريكية مُنذ إقرار ميثاقها عام ١٩٤٨، لتكون رائدةً في تعزيز الأمن الدولي وتحقيق السلام في القارة الأمريكية. وبناءً على ذلك، استعانت بعض الدول الأعضاء خلال المُدة ١٩٤٨-١٩٥٠، بمنظمة الدول الأمريكية لحل النزاعات التي نشأت بينها، بدءاً بالنزاع الذي اندلع بين جمهورية الدومينيكان وكوبا، مروراً بالخلاف بين كوستاريكا ونيكاراغوا، وصولًا للاتهامات المتبادلة بين هايتي وجمهورية الدومينيكان. وبفضل أجهزتها المعنية بالتَّسْوية السلمية، أثبتت منظمة الدول الأمريكية نجاحها وقُدرتها على التدخل والعمل كهيئة لتسوية النزاعات بين الدول الأمريكية بالوسائل السلمية.

الكلمات المفتاحية: منظمة الدول الأمريكية، لجنة السلام للبلدان الأمريكية، الأمن الجماعي، التَّسْوية السلمية للنزاعات.

المُقدِّمة:

إن مبدأ التَّسْوية السلّمية للنزاعات الدُولية يُعدُّ حجر الزاوية في العلاقات الدّولية. لذلك سعت الدول الأمريكية ولمُدةٍ طويلة تعود بجذورها إلى بداية القرن التاسع عشر في تَبَنِّي الحُلول السلمية لحل الخلافات والنزاعات التي تنشأ بينها.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

طُرحت تلك الأفكار بعد حُصول الجزء الجنوبي من القارة الأمريكية على الاستقلال، إذ وجدت الدول حديثة الاستقلال أن هُناك ضرورة للتعاون المُشترك لحمايتها من التهديد الخارجي وحفظ الأمن الداخلي، إلا أنها أدركت أن بناء نظام أمني للقارة الأمريكية يحتاج إلى مؤسسة تتولّى رعايته.

جاءت مُبادرة إنشاء تلك المؤسسة من مُحرر الجنوب ورئيس كولومبيا الكُبرى بوليفار، عندما دعا لتأسيسِ اتحاد يجمع الدول الأمريكية يُحقق التَّعاون المُشترك بينها، إلا أن الأفكار المثالية التي تطلَّع لها بوليفار لم تكُن مُتوافقة مع تلك الحِقبة.

مع ذلك لم تُلغَ تلك الفكرة، بل تَبِعها خُطوات أُخرى دعت لتحقيق الوحدة الأمريكية ونبذ الحُروب والدعوة لوضع آلية للتَّسْوية السلمية للنزاعات والتي تحققت في آواخر القرن التاسع عشر.

بعد عدة مُحاولات وضعت الدول الأمريكية الحجر الأساس للاتحاد الأمريكي بمُبادرة من الولايات المتحدة ووزير خارجيتها بلين، وهو ما مهَّد لتطوير آليات السلام داخل القارة الأمريكية.

تطوَّرت آليات السلام بشكل متوازٍ مع تطوّر الاتحاد الأمريكي، فقد سعت الدول الأمريكية مُنذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى إقرار ميثاق منظمة الدول الأمريكية إلى وضعِ مبادئٍ وإجراءاتٍ لتسوية النزاعات بالطرق السلمية من خلالِ عددٍ من المعاهدات التي تم جمعها في ميثاق منظمة الدول الأمريكية، لتُصبح مسألة حل النزاعات بالطرق السلمية وتحقيق السلام والأمن الدوليين من الأهداف والمبادئ الأساسية لمنظمة الدول الأمريكية.

منذ اللحظات الأولى لإقرار ميثاقها، تم اختبار منظمة الدول الأمريكية وآلياتها المتخصصة في التَّسْوية السلمية، للتَّعامل مع التهديدات الأمنية الناشئة عن النزاعات بين الدَّول الأعضاء.

المحور الأول: التطوّر التاريخي لمنظمة الدول الأمريكية وآليات التَّسْوية السلمية:

تعود أصول منظمة الدول الأمريكية إلى مؤتمر بنما **(Panama Conference)** الذي دعا إليه المُحرر سِيمون بُوليفار **(Simon Bolivar)**[١] في عام ١٨٢٦. كانت فكرة بوليفار تتمحور حول إنشاء اتحاد قوي يجمع الدول الأمريكية ويُعزز التعاون الدائم فيما بينها. استناداً إلى ذلك، صاغ المؤتمر "**معاهدة الاتحاد الدائم والعصبة والكونفدرالية**" التي وقعها مُمثلو الدول الأمريكية، ولكن تمت الموافقة عليها من قِبل كولومبيا الكبرى فقط [٢].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

بعد مؤتمر بنما عقدت ثلاثة مؤتمرات أُخرى: **المؤتمر الأمريكي الأول في ليما(Lima) عاصمة بيرو عام ١٨٤٧، والمؤتمر القاري في سانتياغو(Santiago) عاصمة تشيلي عام ١٨٥٦، والمؤتمر الأمريكي الثاني في ليما عام ١٨٦٤.** عُقدت تلك المؤتمرات، استجابةً لحاجة الدول الأمريكية حديثة الاستقلال لمواجهة التهديدات الخارجية. وعلى الرغم من عدم دخول أي من المعاهدات الموقعة في تلك المؤتمرات حيز التنفيذ، إلا أن معظم المبادئ والعديد من الخصائص التنظيمية [٣] لمنظمة الدول الأمريكية كانت مُستمدة من تلك المعاهدات [٤].

لقد ساهمت تلك المؤتمرات في وضع أساس الاتحاد الأمريكي عام ١٨٨٩، عندما دعا وزير خارجية الولايات المتحدة جِيمْس بِلين **(James G. Blaine)** [٥] إلى عقد مؤتمرٍ للدول الأمريكية في واشنطن. تركَّزت الدعوة على تحقيق هدفين هما الحفاظ على السلام وتطوير العلاقات التجارية بين الدول الأمريكية. على الرغم من عدم اتخاذ أي قرارات ملموسة خلال تلك المناقشات، إلا أن الإنجاز الحقيقي للمؤتمر كان الموافقة على تأسيس **"الاتحاد الدولي للجمهوريات الأمريكية"(International Union of American Republics)** وإنشاء أمانة عامة تُدير ذلك الاتحاد عُرفت بـ . . **"المكتب التجاري للجمهوريات الأمريكية" (The Commercial Bureau of the American Republics)** وكان الهدف الأساسي للاتحاد هو جمع وتوزيع المعلومات التجارية [٦].

لقد ساهم تأسيس الاتحاد الدولي للجمهوريات الأمريكية في تنظيم المؤتمرات الدولية للدول الأمريكية، لذلك عُدَّ المؤتمر الذي عقد في واشنطن عام ١٨٨٩، **"المؤتمر الدولي الأول للدول الأمريكية"**، وتلاه المؤتمر الدولي الثاني الذي عقد في مدينة مكسيكو **(Mexico City)** عاصمة المكسيك عام ١٩٠١، وتم خلاله تغيير اسم المكتب التجاري للجمهوريات الأمريكية **إلى "المكتب الدولي للجمهوريات الأمريكية"**[٧].

في المؤتمر الدولي الثالث الذي عقد في ريو دي جانيرو **(Rio de Janeiro)** عاصمة البرازيل عام ١٩٠٦، توسَّعت وظائف المكتب أكثر من السَّابق [٨].

بينما في المؤتمر الدولي الرابع الذي عقد في بـ وينس آي . رس**(Buenos Aires)** عاصمة الأرجنتين عام ١٩١٠، تم إجراء تغييرين في اسم الاتحاد وأمانته، وتحوَّل الاتحاد الدولي للجمهوريات الأميركية إلى **"اتحاد الجمهوريات الأمريكية" (Union of American Republics)** وأصبح المكتب الدولي للجمهوريات الأميركية يُعرف بـ . **"اتحاد عموم أمريكا" (The Pan American Union)** [٩].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

خلال تلك المؤتمرات، تم التعامل مع العديد من المُشكِلات المتعلقة بالتجارة والاتصالات، والمسائل القانونية المتعلقة بالتَّسْوية السلمية للخلافات والتحكيم وقضايا القانون الدولي وتحصيل الديون. فضلًا عن مجموعة متنوعة من القضايا الثقافية والاقتصادية [١٠].

من جانب آخر، اتخذ المؤتمر الدولي الخامس الذي عقد في سانتياغو عام ١٩٢٣، خطوة مهمة لتعزيز أدوات السلام من خلال اعتماد معاهدة تجنب أو منع الصراعات بين الدول الأمريكية التي عُرفت بـ . ". **معاهدة جوندرا" (Gondra Treaty)** والتي ساهمت في وضع قاعدة لتسوية النزاعات بطرق سلمية في اتفاقية متعددة الأطراف، بدلًا من الاعتماد السابق على المعاهدات الثنائية [١١].

في المُقابل، ركَّز المؤتمر الدولي السادس الذي عقد في هافانا**(Havana)** عاصمة كوبا عام ١٩٢٨، على نقد سياسة التدخل التي كانت تتبعها الولايات المتحدة في الدول الأمريكية الأُخرى، وطالبت تلك الدول بتبنّي مبدأ عدم التدخل، الذي تحقق بعد تولّي فرانْكلين رُوزْفِلْتْ **(Franklin Roosevelt)** [١٢]، رئاسة الولايات المتحدة وتبنّيه سياسة "**حسن الجوار**". وتم التَّعبير عن تلك السياسة خلال المؤتمر السَّابع الذي عقد في مونتفيديو **(Montevideo)** عاصمة أوروغواي عام ١٩٣٣، فقد وقّعت خلاله معاهدة "**حقوق وواجبات الدول**" التي أدَّت إلى تخلّي الولايات المتحدة عن سياسة التدخل. وتلا ذلك المؤتمر الخاص للحفاظ على السلام، الذي عقد في بوينس آيرس عام ١٩٣٦، واتُخذ قرار بتنفيذ تدابير إضافية للأمن الجماعي، بما في ذلك إنشاء الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية للنظر في المسائل الأمنية الطارئة عند تهديد أمن القارة، وآلية تحقيق الأمن الجماعي، والتي نُوقشت في المؤتمر الدولي الثَّامن الذي عقد في ليما عام ١٩٣٨[١٣].

أثناء الحرب العالمية الثانية توحَّدت مُعظم الدول الأمريكية في آلية للأمن المتبادل، وعقدت ثلاثة اجتماعات تشاورية بين وزراء الخارجية: **في بنما في عام ١٩٣٩، وفي هافانا في عام ١٩٤٠، وفي ريو دي جانيرو في عام ١٩٤٢**، وقد أظهرت تلك الاجتماعات القوَّة الحقيقية للتضامن الأمريكي [١٤].

قُبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية، عقد المؤتمر الدولي الخاص بـ . "**مُشكِلات الحرب والسلام**" في مدينة مكسيكو عام ١٩٤٥. خلال المؤتمر، توصَّل ممثلو الدول الأمريكية إلى اتفاق يهدف لـ . "**إعادة تنظيم وتوحيد وتعزيز النظام الأمريكي**" من خلال إقامة روابط قانونية أكثر صلابة. وبناءً على ذلك، صاغ ممثلو الدول الأمريكية "**قانون تشابولتيبيك**"**(Act of Chapultepec)** الذي طالّب الدول الأمريكية بإبرام ثلاث معاهدات: **مُعاهدة للمساعدة**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المتبادلة، وميثاق أساسي دائم يحل محل المعاهدات غير الرسمية التي يستند عليها الاتحاد، ومعاهدة لتنسيق وتوحيد الاتفاق بشأن التَّسْوية السلمية للنزاعات [١٥].

تم تحقيق تلك الأهداف في مؤتمرين رئيسيين، الأول المؤتمر الخاص الذي عقد في ريو دي جانيرو عام ١٩٤٧، والذي شهد صياغة معاهدة البلدان الأمريكية للمساعدة المتبادلة **(معاهدة ريو)** والتي تُعد أول اتفاقية دائمة بشأن الأمن الجماعي. وأما المؤتمر الثاني فعقد في بوغوتا**(Bogota)** عاصمة كولومبيا عام ١٩٤٨، والذي شهد إقرار الميثاق الأساسي [١٦] ومعاهدة البلدان الأمريكية للتَّسْوية السلمية، وتم خلاله تغيير اسم "**اتحاد الجمهوريات الأمريكية**" ليحل محله اسم "**منظمة الدول الأمريكية**" **(Organization of American States)** [١٧].

المحور الثاني: جهود منظمة الدول الأمريكية في تسوية الخلافات وحل النزاعات بالطرق السلمية:

أولًا: تفعيل قرارات المؤتمر التاسع لمنظمة الدول الأمريكية وإنشاء بعض الأجهزة المُتخصصة بالتسوية السلمية:

بعد انتهاء مؤتمر بوغوتا، أُجريت العديد من التعديلات داخل منظمة الدول الأمريكية، بهدف تفعيل بعض قرارات المؤتمر الدولي التاسع للدول الأمريكية، إذ شرع المجلس مباشرة في تنفيذ أحكام الميثاق من خلال انتخاب المدير العام[١٨] السابق أَلبِرتو لِيراْس كامارْغو **(Alberto Lleras Camargo)** [١٩] في الجلسة الخاصة التي عقدت في ١٨ أيار من عام ١٩٤٨، ليكون أميناً عاماً لمنظمة الدول الأمريكية لمُدة عشر سنوات. وفي نفس الجلسة قام المجلس بتعيين العديد من اللجان لتُنفذ قرارات مؤتمر بوغوتا، وأُوكِلَتْ لتلك اللجان مجموعة من المهام، منها وضع اللوائح الخاصة باتحاد عموم أمريكا، وصياغة النظام الأساسي لأجهزة المجلس الثلاثة: المجلس الاقتصادي والاجتماعي للبلدان الأمريكية، ومجلس الحقوقيين للبلدان الأمريكية، والمجلس الثقافي للبلدان الأمريكية. وأيضاً، سلَّم المجلس للجنة المعنية بالوكالات الأمريكية التابعة للمنظمة، مهمة إنهاء الوكالات التي انتهت صلاحيتها، وتعزيز الوكالات الأخرى أو دمجها، حسب الضرورة [٢٠].

أجرت اللجنة المعنية بالوكالات الأمريكية دراسة مُفصَّلة حول تلك الوكالات، وقدَّمت مجموعة من التقارير لمجلس المنظمة، ومن بين تلك التقارير، كان التقرير الذي أوصى بإنهاء عمل "**اللجنة الاستشارية الطارئة للدفاع السياسي**"**(The Emergency Advisory Committee for Political Defense)** [٢١].

واقترح نفس التقرير خطة لإنشاء مجلس استشاري لدراسة المبادئ والمؤسسات الأمريكية للحقوق السياسية. وقد وافق المجلس على ذلك التقرير. كما أوصت اللجنة بعد أن أجرت استطلاعاً لـ . . "**مجلس الدفاع للبلدان**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الأمريكية" (Inter-American Defense Board)[٢٢]، بمواصلة عمل ذلك المجلس. وقد تمت الموافقة على ذلك الاقتراح أيضاً. فضلًا عن ذلك لاحظت اللجنة أن هناك ما لا يقل عن ستَّ وكالات أمريكية، تُعنى بتدوين القانون الدولي الأمريكي[٢٣] ، وقد تم نقل تلك الوظيفة إلى مجلس الحقوقيين للبلدان الأمريكية ولجنته الدائمة، اللجنة القضائية في ريو دي جانيرو، وفقًا لأحكام ميثاق منظمة الدول الأمريكية. نتيجة لذلك قدمت اللجنة تقريراً إلى المجلس أوصت فيه بإيقاف عمل تلك الوكالات. وقد وافق المجلس، على تلك التوَّصية وأَعلن إلغاء تلك الوكالات[٢٤].

من جانب آخر شكَّل مجلس منظمة الدول الأمريكية في ٣١ تموز من عام ١٩٤٨، "**لجنة البلدان الأمريكية المعنية بطرق التَّسْوية السلمية للنزاعات"(Inter-American Committee on Methods for the Peaceful Resolution of Conflicts)**[٢٥] التي أُنشأت سابقًا من قِبَل الاجتماع التشاوري الثاني لوزراء الخارجية، إلا أنها بقيت على الورق فقط طول تلك المُدّة. وكان هدف تلك اللجنة ضمان حل النزاعات القائمة أو التي قد تنشأ بين الدول في أسرع وقت ممكن. وقد ظهرت بعض الاستفسارات حول علاقة تلك اللجنة بمنظمة الدول الأمريكية. ونظراً لأن مؤتمر البلدان الأمريكية هو الجهاز المسؤول عن تشكيل وتحديد هيكل ووظيفة أجهزة منظمة الدول الأمريكية، فقد قرر المجلس إدراج دراسة حول وضع اللجنة في جدول أعمال المؤتمر الدولي العاشر[٢٦].

ثانياً: لجنة البلدان الأمريكية المعنية بطرق التَّسْوية السلمية للنزاعات ودورها في تسوية النزاع بين جمهورية الدومينيكان كوبا:

بدأت لجنة البلدان الأمريكية المعنية بطرق التَّسْوية السلمية للنزاعات عملها بعد أسبوعين فقط من تشكيلها، تحديداً في ١٣ أب من عام ١٩٤٨، عندما اجتمعت واستقبلت وفداً خاصاً من جمهورية الدومينيكان، وجاء ذلك الاجتماع بعد أن تقدمت جمهورية الدومينيكان بطلب للجنة، للمساعدة في حلِ نزاعٍ نشأ بينها وبين كوبا[٢٧].

وتعود أسباب النزاع بين الدولتين إلى وجود أنشطة ثوّرية تمت على الأراضي الكوبية، والتي كانت موجهة ضدَّ حكومة رافائيل تُروخيْو **(Rafael Trujillo)** [٢٨]، الذي كان يترأس جمهورية الدومينيكان، إذ كان حُكم تروخيو قاسياً ومسؤولًا عن العديد من المنفيين السياسيين الذين عدّوا هايتي وكوبا نقاطًا مناسبة للتخطيط الثوري. وبعد إبلاغ الحكومة الكوبية بالطلب الذي قدَّمته جمهورية الدومينيكان، أجرت اللجنة على الفور تحقيقًا في الوضع. وبعد الاستماع إلى آراء الطرفين، والنظر في الوثائق ذات الصلة، نجحت اللجنة خلال الاجتماع الذي عقد في ٩

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

أيلول من العام نفسه، في جمع الأطراف معاً وجعلهم يتفقون على صيغة لحل المشكلة عن طريق المفاوضات المباشرة من أجل تسوية النزاع بطريقة سلمية [٢٩].

ثالثًا: مساعي هيئة التَّشاور المؤقتة لتسوية النزاع بين كوستاريكا ونيكاراغوا:

لم تمضِ مدة طويلة على حلَّ النزاع الذي كان قائماً بين جمهورية الدومينيكان وكوبا، حتى قدَّمت حكومة كوستاريكا في ١١ كانون الأول من عام ١٩٤٨ مُذكرة احتجاج ضد حكومة نيكاراغوا، طالبت فيه بـ . . تطبيق معاهدة ريو، التي أصبحت سارية المفعول[٣٠] قبل ثمانية أيام فقط من تقديم الاحتجاج[٣١].

أشارت المُذكرة التي قدَّمها سفير كوستاريكا إلى رئيس مجلس منظمة الدول الأمريكية إِنْريكي كُوروميناس **(Enrique V. Corominas)** [٣٢] إلى أن أراضي بلاده تم اجتياحها في ليلة ١٠ كانون الأول من قِبل قوات مسلحة قادمة من نيكاراغوا. وأوضحت المذكرة أن الاستعدادات قد تم تنفيذها بشكل علني على أراضي نيكاراغوا من قِبل مجموعة من الكوستاريكيين المرتبطين بالحكومة السابقة، وتهدف إلى الإطاحة بالحكومة الكوستاريكية الحالية، التي شُكّلت بعد "**الحرب الأهلية الكوستاريكية**" **(Costa Rican Civil War)** [٣٣] التي حدثت في العام نفسه[٣٤].

في ضوء تلك الأوضاع، استندت كوستاريكا إلى **المادة السَّادسة** من "**معاهدة ريو**" التي تنص على أنه: "**إذا تأثرت حرمة أو سلامة الأراضي أو السيادة أو الاستقلال السياسي لأي دولة أمريكية بعدوان [لكنّه] ليس هجوماً مسلحاً أو بنزاع خارج القارة أو داخل القارة، أو بأي حقيقة أو حالة أخرى قد تعرض السلام الأمريكي للخطر، تجتمع هيئة التشاور فوراً للاتفاق على التدابير التي يجب اتخاذها في حالة العدوان لمساعدة ضحية العدوان، أو على أي حال، التدابير التي ينبغي اتخاذها للدفاع المشترك والحفاظ على السلام والأمن في القارة**"[٣٥]. وبناءً على ذلك، قدَّمت كوستاريكا خلال المذكرة طلباً لعقد اجتماع لـ هيئة التشاور المنصوص عليها في المعاهدة[٣٦].

استجابةً لذلك الطلب، دعا رئيس المجلس كوروميناس إلى عقد جلسة استثنائية في ١٢ كانون الأول، للنظر في الاتهامات والطلب المقدم من كوستاريكا. خلال تلك الجلسة أَذِن المجلس لرئيسه بالحصول على معلوماتٍ إضافية، والدعوة إلى اجتماع آخر بعد يومين لمناقشة المعلومات الجديدة واتخاذ قرار بشأن عقد اجتماع للتشاور مع وزراء الخارجية. وفي الجلسة التي عقدت في ١٤ كانون الأول، قرر المجلس أنه لا يمكنه العمل كهيئة تشاور مؤقتة إلا بعد الدعوة إلى اجتماع لوزراء الخارجية، لذلك صوَّتت الدول التي صدَّقت على معاهدة ريو، وتحول المجلس إلى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

هيئة استشارية مؤقتة. ومع أن القرارات نصَّت على دعوة وزراء الخارجية لتشكيل هيئة التشاور، إلا أن تحديد وقت ومكان الاجتماع تُرك إلى وقت لاحق، إذ كان من المأمول أن يتمكن المجلس، بصفته هيئة التشاور المؤقتة، من تسوية النزاع، ومن ثم لن تكون هناك حاجة لاستدعاء وزراء الخارجية [٣٧].

اجتمع المجلس باعتباره هيئة تشاور مؤقتة في ١٥ كانون الأول، وكانت أُولى الخطوات التي اتخذتها الهيئة المؤقتة هي تعيين لجنة للمعلومات لجمع البيانات المتعلقة بالدولتين لدراسة الوضع بينهما. وقد تألفت اللجنة من أربعة أعضاء من المكسيك البرازيل وكولومبيا والولايات المتحدة. غادرت تلك اللجنة مع مستشاريها السياسيين والعسكريين فضلًا عن الأمانة العامة التي قدمها اتحاد عموم أمريكا واشنطن في ١٦ كانون الأول، وأجرت تحقيقاً في كل من كوستاريكا ونيكاراغوا استمر حتى ٢٢ كانون الأول، ثم عادت إلى واشطن بعد جمع المعلومات[٣٨].

عَقَدَت هيئة التشاور المؤقتة جلسة مفتوحة في ٢٤ كانون الأول للاستماع إلى تقرير لجنة المعلومات، وأظهرت نتائج اللجنة أنه لم يكن هناك شك في تنظيم حركة ثورية ضد كوستاريكا في أراضي نيكاراغوا، وكان من المؤكد أيضاً إهمال حكومة نيكاراغوا لمنع تلك الأنشطة، ولم يتم العثور على أي دليل على مشاركة القوات المسلحة لنيكاراغوا في الحركة الثورية. ومع ذلك أوضحت اللجنة أن بعض العناصر العسكرية في نيكاراغوا قدَّمت المساعدة التقنية للجماعات التي عَبَرَت الحدود. وعلى الجانب الآخر كانت حكومة كوستاريكا تُقدم التسهيلات والدعم المعنوي والمادي للمجموعات المعروفة بـ . . "**الفيلق الكاريبي**" **(Caribbean Legion)** [٣٩] التي كانت برامجها وأنشطتها موجهة نحو الإطاحة ببعض الحكومات بما في ذلك حكومة نيكاراغوا. وكان إيواء كوستاريكا لتلك المجموعات قد سبب قلقاً للحكومات المهددة، وخلق جواً من عدم الثقة والعداء الصريح بين دول المنطقة [٤٠].

بعد مناقشة ذلك التقرير، اعتمدت هيئة التشاور المؤقتة قراراً يدعو الحكومتين إلى الامتناع فوراً عن جميع الأعمال العدائية، وفي ضوء المعلومات المقدمة من لجنة المعلومات، أبلغ المجلس حكومة نيكاراغوا أنه كان بإمكانها أن تتخذ التدابير الملائمة لمنع نشوء حركة تهدف للإطاحة بحكومة كوستاريكا في أراضيها، ومن ناحية أخرى، أبلغت هيئة التشاور المؤقتة حكومة كوستاريكا بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتخليص أراضيها من المجموعات العسكرية التي تهدف للتآمر ضد حكومة نيكاراغوا والحكومات الأمريكية الأُخرى. وفي الوقت نفسه، اعتمدت هيئة التشاور المؤقتة قراراً ثانيًا ينص على إرسال لجنة من الخبراء العسكريين إلى الدولتين لمراقبة مدى تنفيذ القرارات من قِبَلِهِمَا وتقديم تقرير عنها [٤١].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

قضت لجنة الخبراء العسكريين شهراً في المناطق الحدودية للدولتين، وقدمت عدة تقارير إلى هيئة التشاور المؤقتة. وفي نهاية كانون الثاني عام ١٩٤٩، قدمت اللجنة تقريرها الذي أكد أن الإجراءات الرسمية التي اتخذتها حكومتا كوستاريكا ونيكاراغوا كانت كافية للامتثال لأحكام قرار هيئة التشاور المؤقتة. واستجابة لذلك التقرير، قررت هيئة التشاور المؤقتة تشكيل لجنة تضم ممثلين عن كوستاريكا ونيكاراغوا، تهدف لوضع ميثاق يسهم في إنهاء النزاع رسمياً. وقد أسفرت تلك الجهود عن توقيع ميثاق صداقة بين البلدين وقِّع في اتحاد عموم أمريكا في ٢١ شباط من عام ١٩٤٩. وفي إطار ذلك الميثاق، اتفقت الحكومتان على منع حدوث مثل تلك الخلافات في المستقبل وإخضاع أي نزاعات للتَّسْوية السلمية وفقًا لاتفاقيات الدول الأمريكية. واتفقوا أيضاً على بحث اتفاق حول أفضل التدابير الداخلية التي يجب اتخاذها لمنع انتهاكات الحدود والأنشطة الثورية. مع التوقيع على ميثاق الصداقة بين كوستاريكا ونيكاراغوا، وانتهاء النزاع بشكل سلمي، أصدرت هيئة التشاور المؤقتة قراراً بإنهاء وظيفتها، بما أن النزاع قد تم حله بشكل سلمي، وألغت قرار الدعوة لاجتماع وزراء الخارجية [٤٢].

رابعًا: جهود لجنة البلدان الأمريكية المعنية بطرق التَّسْوية السلمية للنزاعات وهيئة التَّشاور المؤقتة في تسوية النزاع بين هايتي جمهورية الدومينيكان:

في الوقت الذي كانت فيه منظمة الدول الأمريكية تسعى لتهدئة التوترات القائمة بين كوستاريكا ونيكاراغوا، قدَّمت حكومة هايتي في ١٥ شباط من عام ١٩٤٩ مذكرة إلى المجلس، اتهمت فيها جمهورية الدومينيكان بالقيام بـ . . "**عدوان أخلاقي**" بعد منحها اللجوء لعقيد سابق في الجيش الهايتي يُدعى أَستِريل رُولانْد **(Astrel Roland)** الذي كان مُتهماً بالتخطيط للإطاحة بالحكومة الهايتية. وتشير المذكرة إلى أن هايتي طالبت جمهورية الدومنيكان بعدم منح رولاند اللجوء، نظراً لاتهاماته بالتآمر ضدَّ أمن الدولة، إلا أن جمهورية الدومينيكان لم تكتفِ بمنح رولاند اللجوء، بل سمحت له علناً بشن هجمات دعائية على الحكومة الهايتية عبر المحطات الإذاعية. واعتبرت هايتي ذلك الموقف عدواناً أخلاقياً، وطلبت من مجلس منظمة الدول الأمريكية بتطبيق معاهدة ريو [٤٣].

نتيجة لذلك عقدت جلسة خاصة للمجلس في٢٣ شباط من عام ١٩٤٩ للاستماع إلى بيانات ممثلي الدولتين، وتمت مناقشة المذكرة بالتفصيل. وقد توصل المجلس إلى أن النزاع يجب تسويته عن طريق التدابير السلمية. وبناءً على ذلك، شُكلت لجنة لتحدد الإجراءات المناسبة لحل النزاع. ونظراً لعدم تأثر حرمة أو سلامة أراضي هايتي أو

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

سيادتها أو استقلالها السياسي، خلُص المجلس في جلسته التي عقدت في ٢٥ شباط إلى أن النزاع لا يقع ضمن أحكام معاهدة ريو. وأوصى بأن يقوم الطرفان بتسوية النزاع بالوسائل السلمية وفقًا للمعاهدات القائمة [٤٤].

طلبت حكومة هايتي التدخل الودي من لجنة البلدان الأمريكية المعنية بطرق التَّسْوية السلمية للنزاعات، لتقديم المقترحات حول كيفية حل خلافها مع جمهورية الدومينيكان، ونظراً لأن مهمة اللجنة تقتصر على تقديم المقترحات، كانت إجراءاتها أقل رسمية بكثير من تلك المنصوص عليها في معاهدة ريو، مما سمح بنهج مرن لتسوية النزاع. اجتمعت اللجنة في ٢٤ آذار من عام ١٩٤٩ لمراجعة طلب هايتي وإعلام حكومة الدومينيكان بذلك. عَقَدَت اللجنة اجتماعات متعددة مع ممثلي الطرفين، ثُمَّ قررت بالموافقة المشتركة، إرسال وفد لزيارة الدولتين. قام الوفد الذي ضم سفراء من الأرجنتين والولايات المتحدة والمكسيك بزيارة الدولتين، ونجح في صياغة إعلان مشترك أكد من جديد على أهداف حسن الجوار، وألزم البلدين بعدم التسامح مع أي أنشطة تهدف لتعكير السلام الداخلي. واستناداً لذلك، اجتمعت اللجنة مجدداً في ٩ حزيران من عام ١٩٤٩ وقرأت الإعلان المشترك، ونُشر في عواصم الدولتين في ١٠ حزيران من عام ١٩٤٩ [٤٥].

بغض النظر عن ذلك التعهد، سمحت حكومة الدومينيكان لـ . . رولاند بمتابعة أنشطته التي تهدف للإطاحة بالحكومة الهايتية، فقد كشفت الشرطة الهايتية خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول من عام ١٩٤٩ مؤامرة مسلحة ضد الحكومة الهايتية، وتمكنت هايتي من إحباط تلك المؤامرة، إلا أنها أدركت أن الوضع خطير، ويتطلب تفعيل معاهدة ريو، لذلك قامت حكومة هايتي في ٣ كانون الثاني عام ١٩٥٠، وللمرة الثانية، بتفعيل المعاهدة ضد جمهورية الدومينيكان، فقد اتهمت الحكومة الهايتية مسؤولي جمهورية الدومينيكان بمساعدة رولاند في الإعداد لمؤامرة للإطاحة بالحكومة الهايتية، وهو ما عرَّض سلامة أراضي هايتي وسيادتها واستقلالها السياسي للخطر [٤٦].

بعد مرور ثلاثة أيام، تحديداً في ٦ كانون الثاني عقد المجلس اجتماعاً للنظر في احتجاج هايتي بالمعاهدة، وقدَّم ممثل هايتي شرحاً للشكوى التي قدَّمتها حكومته ضدَّ جمهورية الدومينيكان، وفي المقابل قرأ ممثل جمهورية الدومينيكان بياناً رسمياً نفى فيه الاتهامات الهايتية بشكل قاطع، ولم يكتفِ بذلك، بل طلب من المجلس تطبيق معاهدة ريو ضد هايتي ودول الكاريبي الأُخرى، نظراً لتسامحها ودعمها المستمر للأنشطة المعادية لحكومته وعدم تنفيذها للالتزامات الدولية، ممَّا عرَّض سيادة بلاده للخطر. وفي ضوء ذلك وجد مُعظم أعضاء المجلس إن الأسباب التي ذُكرت تستوجب تنفيذ معاهدة ريو، فتوصَّل المجلس إلى قرار دعا فيه إلى ضرورة إجراء تحقيق كامل في القضية،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

سالكًا الإجراءات التي اتُخذت سابقًا في قضية كوستاريكا ونيكاراغوا، وقام المجلس بتشكيل نفسه كـ هيئة تشاور مؤقتة، ودعا إلى عقد اجتماع لوزراء الخارجية دون تحديد موعد ومكان الاجتماع، وعيَّن لجنة للتحقيق هدفها تحديد الحقائق التي استندت إليها قرارات الهيئة الاستشارية اللاحقة [٤٧].

اجتمع المجلس كـ هيئة تشاور مؤقتة في ١١ كانون الثاني، وتم خلال ذلك الاجتماع اتخاذ قرار بالنظر في التهمتين الهايتية والدومينيكانية كـ قضيتين مستقلَّتين، وذلك لتيسير عمل لجنة التحقيق وتمكين جميع الأعضاء من المشاركة في التصويت على القرارات، إذ تنصَّ **المادة الثَّامنة عشرة** من معاهدة ريو على أنه: "**في حالة وجود موقف أو نزاع بين الدول الأمريكية، يتم استبعاد الأطراف المعنية مباشرة من التصويت**" [٤٨]. ومن خلال فصل القضيتين، تم تحديد هايتي وجمهورية الدومينيكان كأطراف معنية في القضية الأولى، مما سمح لجميع الأعضاء المؤهلين بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بها. وعُدَّت جمهورية الدومينيكان وهايتي وكوبا[٤٩] بأنها الحكومات المعنية في القضية الثانية، وتم تكليف لجنة التحقيق بإجراء التحقيقات الميدانية اللازمة[٥٠].

بدأت اللجنة عملها من خلال عَقد عدة اجتماعات في واشنطن استمعت خلالها لممثلي الحكومات المعنية في القضيتين، وتوجهت بعدها إلى هايتي لبدء التحقيقات الميدانية، ومن ثُمَّ زارت جمهورية الدومينيكان وكوبا وغواتيمالا. بعد الانتهاء من التحقيقات، قدَّمت اللجنة تقريراً شاملًا إلى هيئة التشاور في جلسة خاصة عقدت في ١٣ آذار من عام ١٩٥٠، أوضحت خلاله إن فشل حكومة الدومينيكان في منع أنشطة رولاند التي تهدف لـ زعزعة السلام في هايتي، يُعدُّ انتهاكًا للإعلان المشترك الذي وقَّعته الدولتان. ولاحظت اللجنة أن حكومتي كوبا وغواتيمالا قد تساهلتا ودعمتا في بعض الأحيان الأنشطة التي سعت للإطاحة بالحكومة الدومينيكانية. بعد عرض التقرير قررت هيئة التشاور منح الحكومات، ثلاثة أسابيع لفحص التقارير وإعداد أي تغييرات ترغب في إجراءها [٥١].

قررت هيئة التشاور دراسة تقرير اللجنة واستمعت إلى ممثلي الحكومات المعنية، وفي ضوء ذلك، أصدرت في ٨ نيسان من العام نفسه مجموعة قرارات، طلبت فيها من جمهورية الدومينيكان اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لمنع المسؤولين الحكوميين من التسامح مع الحركات التخريبية أو المثيرة للفتنة أو التحريض عليها أو مساعدتها أو إثارتها. كما طُلب من الحكومتين الهايتية والدومينيكانية الالتزام الصارم بالإعلان المشترك الذي صَدَرَ سابقًا. فضلًا عن ذلك، طُلب من حكومتي كوبا وغواتيمالا اتخاذ التدابير الكافية لمنع وجود المجموعات المسلحة في أراضيهما والتي هدفت للتآمر ضد أمن الدول الأخرى. وإلى جانب ذلك، طُلب من تلك الحكومات الالتزام الصارم بمبادئ عدم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

التدخل، وبذل جهودهم لتجنب أي دعاية ممنهجة ضد بعضهم البعض، أو ضد الدول الأمريكية الأُخرى، كما تم تعيين لجنة مراقبة مكوَّنة من خمسة أشخاص للإحاطة علماً بالطريقة التي يتم بها تنفيذ القرارات، وتسهيل الامتثال لها إذا لَزِمَ الأمر(٥٢).

كـ . . ان من المقرر أن تُقدّم لجنة المراقبة التي حَـ . . . . . مَـ . . . لَتْ اسـ . م **"اللجنة الخاصة لمنطقة البحر الكاريبي" (Special Committee for the Caribbean)** تقريرها الأول في غضون ثلاثة أشهر، ومرة أخرى عندما تنتهي من عملها. وفي ذلك السّياق، قَدَّمت اللجنة الخاصة لمنطقة البحر الكاريبي تقريرها الأول في ٣٠ حزيران من عام ١٩٥٠، وأعربت عن ارتياحها لعدم تلقيها أي تقارير تشير إلى تجاهل القرارات التي اتخذتها هيئة التشاور المؤقتة، كما أصدرت اللجنة تقريراً آخـ . . ر أعلنت فيه أن العلاقات بين مختلف الحكومات في منطقة البحر الكاريبي مستمرة في التحسن(٥٣).

وسُرعان ما شهدت تلك المدة عودة العلاقات الدبلوماسية بين هايتي وجمهورية الدومينيكان، وعقدت لقاءات وديّة بين رَئِيسَيْ الدولتين بالقرب من الحدود المشتركة. نتيجة لذلك قدمت اللجنة تقريرها النهائي الذي أوضحت فيه التحسُّن الكبير في العلاقات بين حكومات كوبا وجمهورية الدومينيكان وغواتيمالا وهايتي. وبناءً على ذلك، أعلنت اللجنة الخاصة لمنطقة البحر الكاريبي أن عملها قد انتهى(٥٤).

الخاتمة:

من خلال ما تقدَّم يتَّضح:

١) إن الدول الأمريكية سعت ولمُدة طويلة لتأسيس هيئة تُعنى بمعالجة المُشكِلات المشتركة التي كانت تعترضها، وعلى رأسها المُشكِلات الأمنية.

٢) إن الحاجة المُلحة لتحقيق السلام والأمن الدوليين كان أحد دوافع التعاون المشترك بين دول القارة الأمريكية وتأسيسها للاتحاد الأمريكي.

٣) إن تأسيس الاتحاد الأمريكي ساعد الدول الأمريكية في إرساء أُسس التسوية السلمية للنزاعات التي قد تنشأ بينها من خلال توقيع مجموعة من المعاهدات المتعلقة بتلك المسألة.

٤) إن إقرار ميثاق منظمة الدول الأمريكية ساعد في تجميع تلك المعاهدات وجعلها جزءاً لا يتجزأ من مبادئ وأهداف منظمة الدول الأمريكية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٥) إن ميثاق منظمة الدول الأمريكية الذي وافقت عليه الدول الأمريكية وتعهدت بالالتزام به، منح منظمة الدول الأمريكية مسؤولية تحقيق السلام والأمن الجماعي في القارة الأمريكية.

٦) إن نشوء النزاعات بين أعضاء المنظمة وتهديهم للنظام الأمني أدى إلى تدخل منظمة الدول الأمريكية وأجهزتها المعنية بالتسوية السلمية لحل تلك النزاعات.

٧) إن منظمة الدول الأمريكية ومن خلال آلياتها المتخصصة بالتسوية السلمية، نجحت في حل تلك النزاعات وأثبتت قدرتها على العمل بصفتها وكالة للتَّسْوية السلمية للنزاعات الأمريكية.

الهوامش:

(١) سيمون بوليفار (١٧٨٣-١٨٣٠): ولد سيمون بوليفار في العاصمة الفنزويلية كاراكاس (Caracas). كانت أُسرته من الأسر الإسبانية النبيلة. في سن التاسعة فقد سيمون والديه وتكفّل جده لأمه بتربيته، وأرسله لإكمال تعليمه في إسبانيا ومن هناك قام بوليفار بسلسلة من الرحلات في بلاد أوروبا. مع ذروة الثورة في أمريكا الإسبانية عام ١٨١٠ أشترك بوليفار في تأليف الجمعية الوطنية التي أعلنت استقلال فنزويلا عام ١٨١١. مع سقوط الجمهورية الأولى برزت شخصية بوليفار ومنذ ذلك الوقت وحتى وفاته قاد بوليفار مجموعة من المعارك التي كان هدفها استقلال أمريكا الإسبانية وتوحيدها حتى عُرفَ بالمحرر. توفي بوليفار عام ١٨٣٠، وهو في عُمر السابعة والأربعين، بعد اعتزاله الحياة العامة. يُنظر: خوسيه إنريكي رودو، بوليفار، ترجمة: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٣-٣٥.

(2) Samuel Guy Inman, Pan-American Conferences And Their Results, The Southwestern Political And Social Science Quarterly, Vol. 4, No. 3, Wiley, New York , 1923, Pp. 238-239; Carlos E. Castañeda, The First Pan-American Congress, The North American Review, Vol. 223, No. 831, University of Northern Iowa, Iowa, 1926, p. 248; John Lynch, Simon Bolivar: A Life, Yale University Press, Connecticut, 2006, p. 214.

(٣) لقد شملت تلك المعاهدات العديد من الأفكار التي دعت لإنشاء منظمة دولية، في شكل جمعية، للتشاور والاتفاق في المسائل ذات الاهتمام المشترك، والتعهد بالالتزامات المتبادلة للدفاع ضد العدوان، ونبذ الحرب، والتسوية السلمية للمنازعات عن طريق الوساطة والتحقيق والتوفيق والتحكيم والتشاور، وتبنّي العقوبات ضد أي عضو ينتهك القانون، والاحترام المتبادل للسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي، ومراعاة مبدأ عدم التدخل، وهي ذاتها المبادئ والخصائص التنظيمية التي سعت منظمة الدول الأمريكية لتبنيها. يُنظر:

William Sanders, Sovereignty And Interdependence In The New World Comments On The Inter-American System , The Department Of State Bulletin, Vol. 18, No. 449, Government Printing Office, Washington, D.C, February 8, 1948 , P.156.

(4) William Sanders, Op. Cit. P. 156 ; Leandro Ariel Morgenfeld , Nuestra América Frente A La Doctrina Monroe: 200 Años De Disputas, Clacso, Buenos Aires, 2023, P. 42.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(٥) جيمس بلين (١٨٣٠–١٨٩٣): ولد جيمس بلين في ولاية بنسلفانيا(Pennsylvania) . أتم تعليمه عام ١٨٤٧، وانتقل إلى ولاية مِين (Maine) وأصبح مالكًا ومحررًا لمجلة بارزة هناك. ساعد العمل الصحفي بلين في الانخراط في العمل السياسي. مثَّل بلين ولاية مِين في مجلس النواب عام ١٨٦٢، وبعدها تولّى رئاسة مجلس النواب عام ١٨٦٩ حتى عام ١٨٧٥، ثُمَّ نائبًا في مجلس الشيوخ عام ١٨٧٦ حتى عام ١٨٨١. تولَّى بعدها منصب وزارة الخارجية لمرتين الأولى في عام ١٨٨١، والثانية في عام ١٨٨٩، إلا أنه لم يكمل ولايته الثانية في وزارة الخارجية بسبب المشكلات الصحية، فاستقال في عام ١٨٩٢. يُنظر:

Edward S. Mihalkanin, American Statesmen: Secretaries Of State From John Jay To Colin Powell, Greenwood Press, Connecticut, 2004, Pp.61-71.

(6) U.S. Congress, Congressional Record, Proceedings Of Congress And General Congressional Publications, Volume. 72, No.7, April 10, 1930 To April 28, 1930, Washington, 1930, P. 6848; Alzira Alves De Abreu, Dicionário Histórico-Biográfico Da Primeira República: 1889-1930, Fundação Getulio Vargas, Rio de Janeiro, 2015, P.2627; Clifford B. Casey, The Creation and Development of the Pan American Union, The Hispanic American Historical Review, Vol. 13, No. 4, Duke University Press, North Carolina, 1933, Pp.438-440; Carlos E. Castañeda, Op. Cit., p. 254.

(7) John Vavasour Noel, History Of The Second Pan-American Congress: With Notes On The Republic Of Mexico, Guggenheimer, Weil & Co., Maryland, 1902, P.83; Second International Conference of American States : message from the President of the United States, transmitting a communication from the Secretary of State, submitting the report, with accompanying papers, of the delegates of the United States to the Second International Conference of American States, held at the City of Mexico from October 22, 1901, to January 22, 1902, Government Printing Office, Washington, 1902, Pp.17-19.

(8) Gordon Connell smith, the inter-American system, royal institute of international affairs, London, 1966, pp. 50-51; Samuel Guy Inman, Inter-American Conferences 1826-1954: History And Problems, The University Press Of Washington, D. C, 1965, Pp.69-70.

(9) Gordon Connell smith, Op. Cit, P.52; J. Lloyd Mecham, The United States And Inter-American Security 1889-1960, University Of Texas Press, 1961, P. 72; Samuel Guy Inman, Inter-American Conferences 1826-1954…, Op. Cit, Pp.79-80.

(10) O. Carlos Stoetzer, The Organization Of American States; An Introduction, Frederick A. Praeger, New York , 1965, P. 6.

(11) U.S. Department Of State, Treaty Information December 31, 1932 Supplement To Bulletin, No. 39 Alist Of Treaties And Other International Acts Of The United States Of America In Force December 31, Government Printing Office, Washington, D.C,1933, P. 3; Gordon Connell Smith, Op. Cit, P.58; Samuel Guy Inman, Inter-American Conferences 1826-1954…, Op. Cit, P.92.

(١٢) فرانكلين روزفلت (١٨٨٢–١٩٤٥): ولد فرانكلين روزفلت في نيويورك (New York). أكمل روزفلت دراسته وعمل محامياً. دخل الحياة السياسة قبل الحرب العالمية الأولى بعد أن رُشح من قِبل الحزب الديمقراطي ليكون نائبًا في مجلس الشيوخ. ترشَّح عام ١٩٢٨ لمنصب حاكم نيويورك وفاز بالمنصب. قدم خلال تواجده بالمنصب الكثير من الإنجازات مما جعل الحزب الديمقراطي يرشحه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

لمنصب الرئيس عام ١٩٣٢. بعد فوزه عام ١٩٣٣ اهتم روزفلت بالقضايا الداخلية، كما عزز العلاقات الخارجية، الأمر الذي عزز فوزه في ولاية ثانية عام ١٩٣٧ استمر خلالها في تحسين الأوضاع الداخلية والعلاقات الخارجية. ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية رشّح لولاية ثالثة وهي حالة لم تحصل سابقًا، لكن الأوضاع الاستثنائية للحرب حتَّمت ذلك. استمر في منصبهِ حتى وفاته عام ١٩٤٥. يُنظر: أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام١٧٨٩حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦، ص٢١٧-٢٢٦.

(13) O. Carlos Stoetzer, Op. Cit, pp. 7-8; J. Lloyd Mecham, Op. Cit, Pp.114-116; Gordon Connell Smith, Op. Cit, Pp.87-90.

(14) U.S Department of State, Partners The Story Of Our Latin American Relations, Department Of State Publication 5604, Inter-American Series 49, Government Printing Office, Washington, D. C , December 1954, P. 40; Organization Of American States , The O.A.S And The Evolution Of The Inter-American System, General Secretariat, Organization of American States, Washington, D. C, 1989, P. 37; Charles G. Fenwick, The Ninth International Conference of American States, The American Journal of International Law, Vol. 42, No. 3, : American Society of International Law, Washington, D. C , 1948, p. 553.

(15) Monica Herz & Joao Pontes Nogueira, Ecuador Vs Peru: Peacemaking Amid Rivalry, Lynne Rienner Publishers, Colorado, 2002, P.65; Pedro-Félix Sálas Elgart, El Tratado Interamericano De Asistencia Recíproca De Río De Janeiro(1947), Editorial Jurídica, Santiago De Chile, 1962, P.16; Alexander Deconde, Encyclopedia Of American Foreign Policy: Studies Of The Principal Movements And Ideas, Vol. 2, Charles Scribner's Sons, New York, 1978, Pp. 738-739.

(١٦) مع أن الميثاق الذي وقّع في بوغوتا قد أدخل تغييرات على النظام الأمريكي، إلا أنه ليس وثيقة جذرية بأي شكل من الأشكال، إذ إنه لم يسعى إلى هدم القديم واستبداله بشيء جديد تماماً، بل اتبع واضعو الميثاق الممارسة التقليدية للنظام الأمريكي في البناء على الأُسس الصلّبة للماضي، والسعي لتحسين وتطوير ما تم تجربته وأثبت فعاليته. يُنظر:

William Manger, The Charter Of The Organization Of American States, Bulletin Of The Pan American Union, Vol. 82, No.7, Pan American Union, Washington, D. C., 1948, P.361.

(17) Pedro-Félix Sálas Elgart, Op. Cit, P. 65; Alexander Deconde, Op. Cit, P. 739; Giuseppe Schiavone, International Organizations: A Dictionary & Directory, Macmillan Press, London, 1983, P. 205.

(١٨) من الجدير بالذكر أنه ومنذ تأسيس المكتب التجاري للجمهوريات الأم . . . ريكية شغل منصب المدير العام فيه مجموعة من المديرين، وكانوا جميعاً من الولايات المتحدة، وهم على التوالي: ويليام إليروي كيرتس (William E. Curtis) (١٨٩٠-١٨٩٣)، وكلينتون فوربيش (Clinton Furbish) (١٨٩٣-١٨٩٧)، وجوزيف سميث (Joseph P. Smith) (١٨٩٧-١٨٩٨)، وفريدريك إيموري (Frederic Emory) (١٨٩٨-١٨٩٩)، ووليام وودفيل روكهيل (W. W. Rockhill) (١٨٩٩-١٩٠٥)، ووليام فوكس (Williams C. Fox) (١٩٠٥-١٩٠٧)، وجون باريت (John Barrett) (١٩٠٧-١٩٢٠)، وليو س تانتون رو (L. S. Rowe) (١٩٢٠-١٩٤٦). وبعد التغييرات التي شهدها هيكل اتحاد عموم أمريكا خلال مؤتمر مدينة مكسيكو عام ١٩٤٥، تم تقليل هيمنة الولايات المتحدة على الاتحاد ومؤسساته. ونتيجة لتلك التغييرات، وتزامنها مع تعرُّض المدير العام رو لحادث تسبب بوفاته، تم تعيين أول مدير عام من خارج الولايات المتحدة، وهو الكولومبي ألبرتو ليراس كامارغو في عام ١٩٤٧. يُنظر:

L.S. Rowe, Informe A Los Gobiernos De Las Repúblicas Miembros De La Unión Panamericana Sobre El Trabajo De La Unión Desde La Clausura De La Cuarta Conferencia Internacional Americana Período De

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

1910 A 1923, Union Panamericana , Wáshington, D. C., 1923, P. 29; Samuel Guy Inman, Inter-American Conferences 1826-1954..., Op. Cit, P. 226.

(١٩) ألبرتو ليراس كامارغو (١٩٠٦-١٩٩٠): ولد ألبرتو في العاصمة الكولومبية بوغوتا. منذ بداية عمره كان محباً للصحافة، لذلك عمل لمدة طويلة من حياته في العديد من الصحف داخل البلاد وخارجها. وبدأ حياته السياسية عام ١٩٣٠ عندما أُنتخب نائباً في مجلس النواب الكولومبي، وذلك بدعمٍ من الحزب الليبرالي، الذي يُعدُّ أحد الأحزاب الرئيسية في كولومبيا. بعد عامٍ واحد أصبح كامارغو رئيساً لمجلس النواب، ثُمّ وزيراً للحكومة. مع حلول عام ١٩٤٥ أصبح كامارغو وزيراً للخارجية، وشارك في المؤتمرات الإقليمية والعالمية التي رسمت سياسة ما بعد الحرب. بعدها بمُدّة وجيزة وتحديداً في منتصف عام ١٩٤٥ تولّى رئاسة كولومبيا، واستمر فيها حتّى عام ١٩٤٦. تولّى كامارغو إدارة اتحاد عموم أمريكا عام ١٩٤٧-١٩٤٨، وبعدها أصبح أول أمين عام لمنظمة الدول الأمريكية عام ١٩٤٨. بالإضافة إلى ذلك أُنتخب في عام ١٩٥٨، ليكون رئيساً لكولومبيا للمرة الثانية واستمر حتى عام ١٩٦٢. بعدها عمل في الأكاديميات الكولومبية، واستمر كذلك حتى وفاته عام ١٩٩٠. يُنظر:

Diego Lozada, Biografias Personajes Formadores De La Historia, Edissa Internacional S A, Bogota, 2001, P. 324.

(20) Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. I, No. I , Pan American Union, Washington, D. C., 1949, P.140; J. Lloyd Mecham, Op. Cit, P. 320.

(٢١) تم إنشاء اللجنة الاستشارية الطارئة للدفاع السياسي خلال الاجتماع التشاوري الثالث لوزراء الخارجية الذي عُقد عام١٩٤٢، في ريو دي جانيرو، وذلك استناداً للقرار السابع عشر. خلال ذلك الاجتماع، اتفقت الدول الأمريكية على سياسة دفاع سياسي تهدف إلى الدفاع الفردي والجماعي عن القارة، استجابة للحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات فعالة ضد العدوان السياسي الذي تشنّه ألمانيا وحلفائها، والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من برنامج العدوان العسكري. للمزيد من التفاصيل يُنظر:

Carl B. Spaeth and William Sanders, The Emergency Advisory Committee for Political Defense , The American Journal of International Law, Vol. 38, No. 2, American Society of International Law, Washington, D. C, 1944, Pp. 220-221.

(٢٢) تأسس مجلس الدفاع للبلدان الأمريكية وفقًا للقرار التاسع والثلاثين الصادر عن الاجتماع التشاوري الثالث لوزراء الخارجية أيضاً. وقد أكد القرار على ضرورة عقد اجتماع فوري في واشنطن للجنة، يجمع الخبراء العسكريين والبحريين يتم تعينهم من قِبَل كل الدول الأمريكية بهدف دراسة الوضع وتقديم التوصيات بالإجراءات الضرورية للدفاع عن القارة. للتفاصيل يُنظر:

Third Meeting Of Ministers Of Foreign Affairs Of The American Republics, The American Journal Of International Law, Vol. 36, No. 2, American Society Of International Law, Washington, D. C ,1942, Pp. 92-93.

(٢٣) وتلك الوكالات هي: المؤتمر الدولي للقضاة الأمريكيين، ولجنة الخبراء لتنظيم القانون الدولي، واللجنة الدائمة لريو دي جانيرو لتنظيم القانون الدولي العام، واللجنة الدائمة لمونتفيديو لتنظيم القانون الدولي الخاص، واللجنة الدائمة لهافانا للتشريع المقارن وتوحيد التشريعات، واللجنة الدائمة للقضاة لتوحيد القوانين المدنية والتجارية لأمريكا. يُنظر:

Organization Of American States, Annals of the Organization of American States, Vol. 2, No. 4, Pan American Union, Washington, D. C., 1950, P. 328.

(24) Ibid, Pp.325-329.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(٢٥) كان هناك قرار صادر عن الاجتماع التشاوري الثاني لوزراء الخارجية المُنعقد في هافانا عام ١٩٤٠، وكان عنوان القرار "الحل السلمي للنزاعات" أوصى ذلك القرار مجلس إدارة عموم أمريكا في ذلك الوقت بتنظيم لجنة مكونة من خمسة دول ينبغي أن يكون من واجبها "اليقظة المستمرة لضمان أن الدول التي توجد بينها نزاعات أو قد تنشأ بينها نزاعات من أي نوع كان، يمكنها حلها في أسرع وقت ممكن". وتحقيقًا لتلك الغاية، تم تفويض اللجنة أيضًا باقتراح التدابير والخطوات التي قد تؤدي إلى التسوية، دون المساس بالأساليب التي يعتمدها الطرفان أو الإجراءات التي قد يتفقان عليها. كانت وظائف اللجنة ذات طابع عملي جداً، وكان ينبغي أن يثبت القرار أنه إضافة مفيدة للاتفاقيات الأمريكية القائمة لتسوية النزاعات بطرق سلمية. لكن مرت ثماني سنوات قبل أن تُنشأ اللجنة. وفي الوقت نفسه، عُقد مؤتمر بوغوتا واُعتمد فيه معاهدة رسمية بشأن التسوية السلمية وهي (معاهدة بوغوتا) منسقة وتعوض الاتفاقيات والمعاهدات القائمة، لكنها أغفلت قرار هافانا عام ١٩٤٠ ولم تتضمن أية أحكام للوظائف الخاصة المنصوص عليها في القرار، لأنها لم تُشكل أصلًا. واستمر الأمر حتى اقترحت جمهورية الدومينيكان على مجلس منظمة الدول الأمريكية، الطلب من الدول الممثلة في اللجنة المعنية بالحلول السلمية لتعيين مندوبيها الخاصين، وهو ما حدث فعلًا في تمّوز من عام ١٩٤٨. للتفاصيل أكثر يُنظر:

C. G. Fenwick, The Inter-American Peace Committee, The American Journal of International Law, Vol. 43, No. 4, American Society of International Law, 1949, p.770.

(26) Organization of American States, Annals of the Organization of American States, Vol. I, No. I, 1949…, Op. Cit, p. 141; Ronald D. Scott, The Inter-American Peace Committee: A Study of Dispute Settlement In the Organization of American States, Master Thesis, The Fletcher School of Law and Diplomacy, Tufts University, Massachusetts, 1966, p. 6.

(27) C. G. Fenwick, Op. Cit, P. 770; Ronald D. Scott, Op. Cit, P.27.

(٢٨) رافائيل تروخيو (١٨٩١-١٩٦١): ولد رافائيل تروخيو في بلدة سان كريستوبال (Caribbean Basin) القريبة من العاصمة سانتو دومينغو(Santo Domingo) . نشأ تروخيو في عائلة ذات وضع اقتصادي متوسط. منذ بداية عمره واجه تروخيو مشكلات مع القانون، إذ ارتكب أعمالًا مثل السرقة والتزوير، وقد سُجن عدة مرات بسبب تلك الجرائم وتم إطلاق سراحه. تغيَّرت حياة تروخيو عام ١٩١٨ عندما انضم إلى الحرس الوطني، إذ شغل مراكز مختلفة وتدرج في الرتب حتى تم تغيير اسم الحرس الوطني إلى الجيش الوطني في عام ١٩٢٨، وتم اختيار تروخيو رئيساً لأركان الجيش. مع اقتراب انتخابات عام ١٩٣٠ ومع الظروف التي رافقتها، استغل تروخيو القوة العسكرية للوصول إلى السلطة. حكم تروخيو جمهورية الدومينيكان منذ انتخابه للرئاسة في ١٦ أيار عام ١٩٣٠ حتى اغتياله في ٣٠ أيار عام ١٩٦١. قاد تروخيو البلاد بشكل مباشر في بعض الأحيان كرئيس للدولة، وفي أوقات أخرى كان يمارس السلطة من خلف الستار، مع الاحتفاظ دائماً بالسيطرة على الجيش. طوال الثلاثين عاماً التي قضاها في السلطة، بنى تروخيو نظاماً استبدادياً منظماً بشكل منهجي، والذي يُعتبر واحداً من أكثر الأنظمة القمعية في تاريخ القارة الأمريكية. للتفاصيل يُنظر:

Paul H. Lewis, Authoritarian Regimes In Latin America: Dictators, Despots, And Tyrants, Rowman & Littlefield Publishers, Maryland, 2006, Pp. 155-158.

(29) Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. 2, No. 1, 1950…, Op. Cit, P .24-25; Robert D. Crass Weller, Trujillo the Life And Times Of A Caribbean Dictator, The Macmillan Company, New York, 1966, Pp. 235-240.

(٣٠) أصبحت معاهدة ريو دي جانيرو التي وقِّعت في أيلول عام ١٩٤٧، سارية المفعول بعد أن قامت كوستاريكا، بإيداع وثيقة التصديق الرابعة عشر وحققت الثلثين المطلوبين. وقد تم إيداع التصديقات من قبل الجمهوريات الأمريكية في التواريخ المحددة على النحو التالي:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

جمهورية الدومينيكان ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٧، والولايات المتحدة ٣٠ كانون الأول ١٩٤٧، وبنما ١٢ كانون الثاني ١٩٤٨، وكولومبيا ٣ شباط ١٩٤٨، وهندوراس (مع التحفظ) ٥ شباط ١٩٤٨، والسلفادور ١٥ آذار ١٩٤٨، البرازيل ٢٥ آذار ١٩٤٨، وهايتي ٢٥ آذار ١٩٤٨، وباراغواي ٢٨ تمّوز ١٩٤٨، وأوروغواي ٢٨ أيلول ١٩٤٨، وفنزويلا ٤ تشرين الأول ١٩٤٨، ونيكاراغوا ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٨، والمكسيك ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٨، وكوستاريكا ٣ كانون الأول ١٩٤٨. ومن ثم جاءت تصديقات الدول التالية: كوبا ٩ كانون الأول ١٩٤٨، وتشيلي، ٩ شباط ١٩٤٩، والأرجنتين ٢١ أب ١٩٥٠، وبوليفيا ٢٦ أيلول ١٩٥٠، وبيرو ٢٥ تشرين الأول ١٩٥٠، والإكوادور ٧ تشرين الثاني ١٩٥٠، وغواتيمالا (مع التحفظ) ٦ نيسان ١٩٥٥. يُنظر:

U.S Department of State, American Foreign Policy1950-1955:Basic Documents, Vol. 2, Department Of State, Washington D.C., 1957, P. 811.

(31) C. G. Fenwick, Application of the Treaty of Rio de Janeiro to the Controversy Between Costa Rica and Nicaragua, The American Journal of International Law, Vol. 43, No. 2, American Society of International Law, 1949, p. 329.

(٣٢) كان ممثل الأرجنتين في مجلس منظمة الدول الأمريكية، وتم انتخابه رئيساً للمجلس في ٣ تشرين الثاني من عام ١٩٤٨، في الانتخابات السنوية التي تُجرى في اتحاد عموم أمريكا. ليكون رئيساً لمدة عام واحد. يُنظر:

Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. I, No. I, 1949…, Op. Cit, p. 141.

(٣٣) عندما أُجريت الانتخابات الرئاسية الكوستاريكية في ٨ شباط من عام ١٩٤٨، تنافس فيها الحزب الجمهوري الوطني الحاكم بقيادة رافائيل أنخيل كالديرون (Rafael Angel Calderon) الذي كان يهيمن على السياسة في كوستاريكا منذ عام ١٩٤٠، مع المعارضة التي كان مرشحها الصحفي أوتيليو أولاتي بلانكو(Otilio Olate Blanco). فاز بلانكو في الانتخابات، لكن الكونغرس الذي كان يسيطر عليه الحزب الحاكم ألغى النتائج بعد أن عدّها مزورة. أدى ذلك الإلغاء إلى اندلاع حرب أهلية في المُدّة من ١٢ آذار إلى ٢٤ نيسان من عام ١٩٤٨. إذ قاد رجل الأعمال الكوستاريكي خوسيه فيغيريس فيرير (Jose Figueres Ferrer) الانتفاضة ضد الحزب الحاكم. وانتهت الحرب بهزيمة الحزب الحاكم وحلفائه، وحكم المجلس التأسيسي الذي تولّى فيرير رئاسته. نتيجة لذلك غزت قوّات من نيكاراغوا كوستاريكا، وقد كان معظمهم من أنصار الحكومة السابقة، الذين كانوا في المنفى. وكان هدفهم، العودة إلى السلطة السياسية التي كانوا يتمتعون بها منذ عام ١٩٤٠. للتفاصيل يُنظر:

Alexia Ugalde Quesada, The Invasión of December 10, 1948, to Costa Rica in a National and Transnational Perspective, Anuario de Estudios Centroamericanos, Vol.46, Centro de Investigaciones Históricas de América Central Universidad de Costa Rica, 2020, p. 2; Marcia Olander, Costa Rica in 1948: Cold War or Local War?, The Americas, Vol. 52, No. 4, Cambridge University Press, 1996, Pp. 467-468.

(34) Pan American Union, How the RIO Treaty Works, Americas, Vol .I , No. 1, 1949, Pan American Union, Washington D.C., 1949, P. 9.

(35) U.S Department of State, A Decade Of American Foreign Policy: Basic Documents, 1941-1949، Greenwood Press ،New York ،1968 ،P. 423.

(36) Rufus G. Hall, Jr., Actions Of The Council Of The Organization Of American States Under The Rio Pact, The Southwestern Social Science Quarterly , Vol. 32, No. 2, Wiley, 1951, P. 70.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(37) Rufus G. Hall, Jr., Op. Cit, Pp. 70-71; J. Lloyd Mecham, Op. Cit, Pp. 393-394.
(38) Rufus G. Hall, Jr., Op. Cit, P.71; Pan American Union, Inter-American Treaty Of Reciprocal Assistance Applications , Vol.1, 1948-1959, Pan American Union, Washington, D.C., 1964, Pp. 31-34.
(٣٩) الفيلق الكاريبي: وهم مجموعة عسكرية غير نظامية، تتألف من عدة مئات من المنفيين الذين ينتمون إلى دول أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي، وكان العدد الأكبر منهم من جمهورية الدومينيكان. بدأت أنشطة تلك المجموعة عقب الحرب العالمية الثانية، تحديداً عام ١٩٤٦ واستمرت حتى ١٩٥٠، وكانت تستهدف الإطاحة بالديكتاتوريات الموجودة في منطقة البحر الكاريبي، نتيجة للتطلعات المتزايدة نحو تطوير مؤسسات سياسية أكثر ديمقراطية. استفادت المجموعة من دعم الحكومات الديمقراطية في كوبا وغواتيمالا وكوستاريكا، وأصبحت تلك الدول نقاطاً للأنشطة التي تقوم بها تلك المجموعات. كانت لدى تلك المجموعات هيئة أركان عامة تُعرف باسم "جيش تحرير منطقة البحر الكاريبي" ثُمَّ تبنت اسم "الفيلق الكاريبي" خلال مشاركتها في الحرب الأهلية في كوستاريكا في عام ١٩٤٨. كانت تلك المجموعات تستهدف بشكل خاص ديكتاتوريات رافائيل تروخيو في جمهورية الدومينيكان وأناستاسيو سوموزا (Anastasio Somoza) في نيكاراغوا. للمزيد من التفاصيل، يُنظر:
Charles D. Ameringer, The Caribbean Legion : Patriots, Politicians, Soldiers Of Fortune : 1946-1950, Pennsylvania State University Press, Pennsylvania, 1996, Pp. 8-10.
(40) Pan American Union , Inter-American Treaty Of Reciprocal Assistance Applications…, Op. Cit, P.35.
(41) Rufus G. Hall, Jr., Op. Cit, P. 73; C. G. Fenwick, Application of the Treaty of Rio de Janeiro to the Controversy Between Costa Rica and Nicaragua…, Op. Cit, Pp.330-331.
(42) Rufus G. Hall, Jr., Op. Cit, P. 73-74; Alan James, Peacekeeping In International Politics, International Institute For Strategic Studies, London, 1990, P. 46; Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. I, No. 2, 1949…, Op. Cit, P. 204.
(43) Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. I, No. 2, 1949…, Op. Cit, Pp. 218-219; Pan American Union , Inter-American Treaty Of Reciprocal Assistance Applications…, Op. Cit, pp. 69-70.
(44) Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. 2, No. 1, 1949…, Op. Cit , P.23; Ronald D. Scott, Op. Cit, p. 28.
(45) Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. 2, No. 1, 1950…, Op. Cit, P.24; Ronald D. Scott, Op. Cit, p. 29.
(46) Rufus G. Hall, Jr., Op. Cit, P. 75; Ronald D. Scott, Op. Cit, P.29.
(47) U.S. Department Of State, The Department Of State Bulletin, Vol.23, NO.574, Government Printing Office, Washington, D. C , July 3, 1950, Pp. 19-20.
(48) U.S. Department of State, American Foreign Policy1950-1955:Basic Documents…, Op. Cit, P. 424.
(٤٩) على الرغم من أن مذكّرة الدومينيكان وجهّت الاتهامات ضد العديد من حكومات البحر الكاريبي، إلا أن ممثل الدومينيكان ذكر أن هايتي وغواتيمالا وكوبا فقط هم الذين يُعدّون أطرافاً في النزاع، ولأن المسألة الفورية تتعلق بامتياز التصويت وبما أن غواتيمالا لم تتمتع بحق التصويت بسبب عدم التصديق على معاهدة ريو، فقد اقتصرت المشكلة على تحديد ما إذا كانت كوبا وهايتي طرفين معنيين بشكل مباشر في القضية، وبعد نقاش طويل توصّلت هيئة التشاور إلى أن حكومات جمهورية الدومينيكان، وهايتي، وكوبا، كانت من بين الحكومات التي صدقت على المعاهدة، والتي كانت متهمة بشكل مباشر في القضية. يُنظر:
U.S. Department of State, The Department of State Bulletin, Vol.23, NO.574, Op. Cit , p. 20.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(50) Rufus G. Hall, Jr., Op. Cit, P. 75; U.S. Department of State, The Department of State Bulletin, Vol.23, NO.574, Op. Cit ,p. 19-20.
(51) Rufus G. Hall, Jr., Op. Cit, P. 75-76; U.S. Department Of State, The Department Of State Bulletin, Vol.23, NO.574, Op. Cit , Pp. 21-22.
(52) U.S. Department of State, Peace in the Americas: A Résumé Of Measures Undertaken Through The Organization Of American States To Preserve The Peace With Relevant Documents, Department of State Publication 3964, Organization and Conference II, Government Printing Office, Washington, D.C., 1950 , P. 9-12; Rufus G. Hall, Jr., Op. Cit, P. 75.
(53) Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. 2, No. 4, 1950…, Op. Cit, P. 406-412.
(54) Organization Of American States, Annals Of The Organization Of American States, Vol. 3, No. 3, Pan American Union, Washington, D. C., 1951, P. 338-339.

الملاحق:

مُلحق رقم (١) الخطوات التي تتبعها منظمة الدول الأمريكية لإجراء التسوية السلمية [١].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

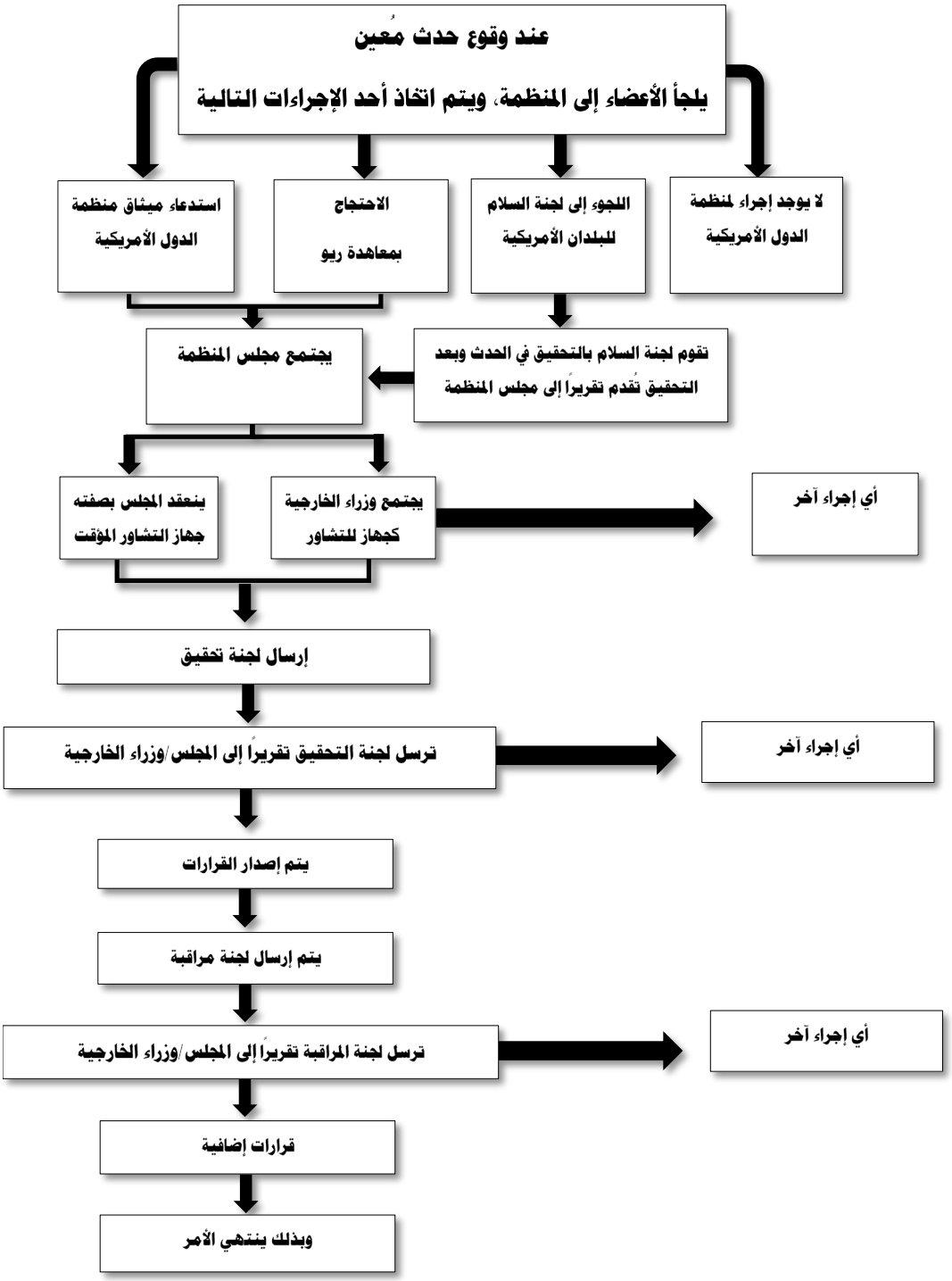

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(1) Carolyn M. Shaw, Cooperation, Conflict, And Consensus In The Organization Of American States, Palgrave Macmillant, 2004, p. 61.

المصادر:

أولاً: الوثائق

-وثائق الكونغرس الأمريكي:

1) U.S. Congress, Congressional Record, Proceedings Of Congress And General Congressional Publications, Volume 72, No.7 , April 10, 1930 To April 28, 1930, Washington, 1930.

-وثائق منظمة الدول الأمريكية:

1) Organization Of American States , Annals of the Organization of American States, Vol. 2, No. 4, Pan American Union, Washington, D. C., 1950.
2) _____, Annals Of The Organization Of American States, Vol. 2, No. 1, Pan American Union, Washington, D. C., 1950.
3) _____, Annals Of The Organization Of American States, Vol. I, No. I , Pan American Union, Washington, D. C., 1949 .
4) _____, Annals Of The Organization Of American States, Vol. I, No. 2, Pan American Union, Washington, D. C., 1949 .
5) _____, Annals Of The Organization Of American States, Vol. 3, No. 3, Pan American Union, Washington, D. C., 1951.
6) William Manger, The Charter Of The Organization Of American States, Bulletin Of The Pan American Union, Vol. 82, No.7, Pan American Union, Washington, D. C., 1948.

-المنشورات الإخبارية لوزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية:

1) U.S Department of State, Partners The Story Of Our Latin American Relations, Department Of State Publication 5604, Inter-American Series 49, Government Printing Office, Washington, D. C , December 1954.
2) U.S. Department of State, Peace in the Americas: A Résumé Of Measures Undertaken Through The Organization Of American States To Preserve The Peace With Relevant Documents, Department of State Publication 3964, Organization and Conference II, Government Printing Office, Washington, D.C., 1950.
3) U.S. Department Of State, The Department Of State Bulletin, Vol.23, NO.574, Government Printing Office, Washington, D. C , July 3, 1950.
4) U.S. Department Of State, Treaty Information December 31, 1932 Supplement To Bulletin, No. 39 Alist Of Treaties And Other International Acts Of The United States Of America In Force December 31, Government Printing Office, Washington, D.C,1933.
5) William Sanders, Sovereignty And Interdependence In The New World Comments On The Inter-American System , The Department Of State Bulletin, Vol. 18, No. 449, Government Printing Office, Washington, D.C, February 8, 1948.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ثانياً: التقارير الرسمية

1) Second International Conference of American States : message from the President of the United States, transmitting a communication from the Secretary of State, submitting the report, with accompanying papers, of the delegates of the United States to the Second International Conference of American States, held at the City of Mexico from October 22, 1901, to January 22, 1902, Government Printing Office, Washington, 1902.
2) L.S. Rowe, Informe A Los Gobiernos De Las Repúblicas Miembros De La Unión Panamericana Sobre El Trabajo De La Unión Desde La Clausura De La Cuarta Conferencia Internacional Americana Período De 1910 A 1923, Union Panamericana , Wáshington.D. C, 1923.

ثالثاً: الكتُب الوثائقية

1) Pan American Union, Inter-American Treaty Of Reciprocal Assistance Applications , Vol.1, 1948-1959, Pan American Union, Washington, D.C., 1964 .
2) Pedro-Félix Sálas Elgart, El Tratado Interamericano De Asistencia Recíproca De Río De Janeiro(1947), Editorial Jurídica, Santiago De Chile, 1962.
3) U.S. Department of State, A Decade Of American Foreign Policy: Basic Documents, 1941-1949 ، Greenwood Press ،New York, 1968.
4) U.S. Department of State, American Foreign Policy1950-1955:Basic Documents, Vol. 2, Department Of State, Washington D.C., 1957.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

1) Ronald D. Scott, The Inter-American Peace Committee: A Study of Dispute Settlement In the Organization of American States, Master Thesis, The Fletcher School of Law and Diplomacy, Tufts University, Massachusetts, 1966 .

خامساً: الكتُب

أ-العربية والمعربة:

١) أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام١٧٨٩حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦.
٢) خوسيه إنريكي رودو، بوليفار، ترجمة: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٧.

ب-الإنجليزية:

1) Alan James, Peacekeeping In International Politics, International Institute For Strategic Studies, London, 1990 .
2) Carolyn M. Shaw, Cooperation, Conflict, And Consensus In The Organization Of American States, Palgrave Macmillant, 2004.
3) Charles D. Ameringer, The Caribbean Legion : Patriots, Politicians, Soldiers Of Fortune : 1946-1950, Pennsylvania State University Press, Pennsylvania, 1996 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

4) Diego Lozada, Biografias Personajes Formadores De La Historia, Edissa Internacional S A, Bogota, 2001 .
5) Edward S. Mihalkanin, American Statesmen: Secretaries Of State From John Jay To Colin Powell, Greenwood Press, Connecticut, 2004 .
6) Gordon Connell smith, the inter-American system, royal institute of international affairs, London, 1966 .
7) J. Lloyd Mecham, The United States and Inter-American Security 1889-1960, University Of Texas Press, 1961 .
8) John Lynch, Simon Bolivar: A Life, Yale University Press, Connecticut, 2006 .
9) John Vavasour Noel, History Of The Second Pan-American Congress: With Notes On The Republic Of Mexico, Guggenheimer, Weil & Co., Maryland, 1902.
10) Monica Herz & Joao Pontes Nogueira, Ecuador Vs Peru: Peacemaking Amid Rivalry, Lynne Rienner Publishers, Colorado, 2002 .
11) O. Carlos Stoetzer, The Organization Of American States; An Introduction, Frederick A. Praeger, New York , 1965 .
12) Organization Of American States , The O.A.S And The Evolution Of The Inter-American System, General Secretariat, Organization of American States, Washington, D. C, 1989 .
13) Paul H. Lewis, Authoritarian Regimes In Latin America: Dictators, Despots, And Tyrants, Rowman & Littlefield Publishers, Maryland, 2006 .
14) Robert D. Crass Weller, Trujillo the Life And Times Of A Caribbean Dictator, The Macmillan Company, New York, 1966 .
15) Samuel Guy Inman, Inter-American Conferences 1826-1954: History and Problems, The University Press Of Washington, D. C, 1965 .

ج-الإسبانية:

1) Leandro Ariel Morgenfeld , Nuestra América Frente A La Doctrina Monroe: 200 Años De Disputas, Clacso, Buenos Aires, 2023.

د-البرتغالية:

1) Alzira Alves De Abreu, Dicionário Histórico-Biográfico Da Primeira República: 1889-1930, Fundação Getulio Vargas, Rio de Janeiro, 2015.

سادساً: المجلات العلمية الأجنبية

1) Alexia Ugalde Quesada, The Invasión of December 10, 1948, to Costa Rica in a National and Transnational Perspective, Anuario de Estudios Centroamericanos, Vol.46, Centro de Investigaciones Históricas de América Central Universidad de Costa Rica, 2020 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

2) C. G. Fenwick, Application of the Treaty of Rio de Janeiro to the Controversy Between Costa Rica and Nicaragua, The American Journal of International Law, Vol. 43, No. 2, American Society of International Law, 1949 .
3) C. G. Fenwick, The Inter-American Peace Committee, The American Journal of International Law, Vol. 43, No. 4, American Society of International Law, 1949 .
4) Carl B. Spaeth and William Sanders, The Emergency Advisory Committee for Political Defense , The American Journal of International Law, Vol. 38, No. 2, American Society of International Law, Washington, D. C, 1944 .
5) Carlos E. Castañeda, The First Pan-American Congress, The North American Review, Vol. 223, No. 831, University of Northern Iowa, Iowa, 1926 .
6) Charles G. Fenwick, The Ninth International Conference of American States, The American Journal of International Law, Vol. 42, No. 3, : American Society of International Law, Washington, D. C , 1948 .
7) Clifford B. Casey, The Creation and Development of the Pan American Union, The Hispanic American Historical Review, Vol. 13, No. 4, Duke University Press, North Carolina, 1933 .
8) Marcia Olander, Costa Rica in 1948: Cold War or Local War?, The Americas, Vol. 52, No. 4, Cambridge University Press, 1996 .
9) Pan American Union, How the RIO Treaty Works, Americas, Vol .I , No. 1, 1949, Pan American Union, Washington D.C., 1949 .
10) Rufus G. Hall, Jr., Actions Of The Council Of The Organization Of American States Under The Rio Pact, The Southwestern Social Science Quarterly , Vol. 32, No. 2, Wiley, 1951 .
11) Samuel Guy Inman, Pan-American Conferences And Their Results, The Southwestern Political And Social Science Quarterly, Vol. 4, No. 3, Wiley, New York , 1923 .
12) Third Meeting Of Ministers Of Foreign Affairs Of The American Republics, The American Journal Of International Law, Vol. 36, No. 2, American Society Of International Law, Washington, D. C ,1942 .

سابعاً: كتب القواميس والموسوعات

1) Alexander Deconde, Encyclopedia Of American Foreign Policy: Studies Of The Principal Movements And Ideas, Vol. 2, Charles Scribner's Sons, New York, 1978 .
2) Giuseppe Schiavone, International Organizations: A Dictionary & Directory, Macmillan Press, London, 1983.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.